(ال القطان في شبه الجزيرة العربية و دول الخليج)

صدر اخيرًا موسوعة (تاريخ ال القطان في شبه الجزيرة العربية) من إعداد المهندس محمد توفيق القطان وبمشاركة الأستاذ أحمد منصور بن حسين القطان والاستاذ عبدالمجيد بن هاني القطان.
بذلوا فيها جهدًا من البحث والاطلاع والتدقيق والتوثيق على العدد الكبير من الوثائق التي تؤرخ لعائلة القطان العريقة وفروعها من الجبارة، والعوض، والسعيد، والعباد، والهزيم.

هذه العائلة العريقة التي يعود اصلها لقبيلة قحطان من جنوب الجزيرة العربية والتي استوطنت الاحساء قبل ثلاثمائة سنة (ثلاثة قرون) (كما في جاء في ص 17 من الموسوعة) وقيل قبل ذلك بكثير كما جاء في (ص21) بأن هجرتهم من الحجاز واستقرارهم في الاحساء مضى عليه ما يقارب من (ثمان مائة سنة) أي أنهم من أوائل القبائل التي استوطنت الاحساء والدليل الاسم التاريخي لموقع (الكوارج) في قرية القارة بالاحساء الذي اقترن اسمه باسم عائلة القطان..

ومن الاحساء انتشرت هذه العائلة وفروعها في دول الخليج العربي والعراق طلب للرزق حتى وصل عددهم في دولة الكويت الى (اكثر من اثني عشر الف شخص حسب احصاء 2016 م).

أُعجبت كثيرًا بدقة التفريع و رسم وتصميم مشجرات العائلة الذي قام بها الفنان الاستاذ عبدالمجيد هاني عبدا سلمان القطان مع آخرون .
بذلوا فيها خلاصة مهارتهم الفنية .

كذلك احتوت هذه الموسوعة على صور كوكبة من رجالات العائلة من مسؤولين ورجال اعمال وتجار ومهنين، كان لها مكانتها وموقعها الاجتماعي سواء في الاحساء أو في دول الخليج العربي والعراق.
ومن هذه الشخصيات المرحوم الحاج عبدا سلمان القطان (وهو الرابط بين عائلة البحراني وعائلة القطان حيث امه من عائلة البحراني - آمنه بنت حسين البحراني -)
هذه الشخصية خدمت المجتمع فترة تولى فيها مهمة عمدة محلتي الرقيات و الفوارس وقد ادارها بحكمة وشجاعة نالت رضى وتقدير الجميع...كما برع في عمل مساحة الاراضي من منازل ومزارع قبل وجود مكاتب الهندسة والمساحة. كما كان له دور في الاشتراك في لجان فض المنازعات وقسمة المتروكات من اموال وعقارات. وبذلك ملء هذا الفراغ في زمن لا توجد فيه مثل هذه التخصصات.

وهناك شخصيات اخرى في الاحساء والكويت والبحرين والعراق لها دورها الفاعل الاجتماعي والاقتصادي في مجتمعها ولو استعرضناها لطال المقال. يمكن معرفتها بالرجوع للموسوعة.

ولا ننسى قسم الوثائق الذي اشتمل على وثائق احتوت بين سطورها معلومات تسهل وتساعد الباحثين في دراسة تاريخ المنطقة والادوار التي مرت بها.

وفي هذه الموسوعة بذل الباحثون جهداً مضنياً في جمع وإخراج موسوعة تاريخ اكبر عائلة في الاحساء والخليج العربي لعبت دوراً مهماً في حراك هذه الدول اجتماعياً واقتصادياً.

هذا الجهد الذي بذلوه من سهر وسفر يستحقون عليه الإعجاب والتقدير .

وفي الختام اشكرهم على تفضلهم باهدائي نسخة من هذه الموسوعة القيمة.